**المحاضرة رقم 03.**

**توصيف لاضطرابات الشخصية وفق معياري تصنيف الجمعية الامريكية لصحة التفسية والعقلية (DSM 4 & DSM 5)**

والجدول التالي يوضح ببعض من التفصيل لكل مجموعة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **وصف مختصر لإضطرابات الشخصية مع عرض لمعايير التشخيص وفق معياري DSM 4 & DSM 5** | | | |
| **الفئة الأولى (A)**  **الفئة الغريبة** |  | **السمة الأساسية** | معايير التشخيص |
| **إضطراب الشخصية الزورية (المرتابة)** | **نمط ثابت في الشك والحسد؛عدائية ،مؤذية و مهينة** | * **الشك في الآخرين وتكون شكوك بدون حجة و لا دليل وهي شكوك متكررة خاصة فيما يتعلق باخلاص الزوح أو الشريك الجنسي ؛إعتقاد أنه محل إستغلال من قبل الغير و أنهم هم مصدر الأذى و أنهم مخادعون** * **الإحجام عن الثقة بالآخرين بسبب الخوف غير المبرر** * **يستنتج من الملاحظات و التصرفات العفوية على أنها إهانات كما تشير إلى أنها تهديدات خفية** * **يحمل أحقاد بصفة مستمرة ؛ لايتسامح مع أي تصرف يتضمن إهانة أو تقصير أو إحتقار** * **سريع الإستجابة بغضب و قد يتصرف بعدوانية** * **لا يحدث حصرا أثناء سير الفصام،أو إضطراب المزاج ذون مظهر الذهاني ، أو إضطراب ذهاني آخر و هو ليس ناجما عن عن تأثيرات فيزيولوجية لحالة طبية عامة** |
| **إضطراب الشخصية شبه الفصامية**  **إضطراب الشخصية ذو التمط الفصامي** | **تتميز بالنقص في التفاعلية الإنفعالية سواء في الإتجاه أو السلبي؛ أفعاله قصدية ميال للعزلة ، يتهمون الآخرين بعدم النضج**  **يتميزون بأفكار شاذة و غير مألوفة ( الحاسة السادسة) لهم ميل بالمعتقدات الخارقة الأسطورية- لههم إحساس بالضيق والإغتراب** | * عزلة إجتماعية ؛يتفقدون للتعبير الإنفعالي مع الغير و من أبرز مؤشراته: * عدم الإستمتاع بالعلاقات الحميمية * يميل إلى النشاط الفردي * عدم إبداء رغبات لإي إقامات علاقات جنسية * عدم إقامة علاقات صداقة و الإكتفاء بالأقارب * لا يكترث للمدح والإنتقاد * إبداء الجفاء العاطفي * لا يحدث الإضطراب حصرا أثناء سير الفصام و إضطراب ثنائي القطب أو إضطراب المزاج ذو السمات الذهانية أو ذهان آخر أو إضطراب نمائي عام ، كما أ،ه ليس ناجما عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لحالة طبية عامة   معايير التشخيص:   * يعانون عجز في إقامة علاقات إجتماعية و بينشخصية- عدم الإعتراف بما يقومون به من سلوكات مؤذية ومن مؤشراته: * أفكار مرجعية مع إستبعاد أوهام مرجعية * تفكير غير منطقي ومشوه لا يتوافق مع المعايير الإجتماعية والثقافية كإيمانه بالخرافة و الكشف عن الغيب- الأوهام * خبرات إدراكية غير عادية (الأوهام) * تفكير شاذ و به شكوك و التلفظ بألفاظ شادة مع سلوك شاذ * عاطفة غير مستقرة و غير مناسبة * الإفتقار للأصدقاء و متحفظ حتى مع الأقارب * قلق إجتماعي مفرط الحذر و الخوف * يميل إلى التقييم السلبي للذات * لا يحدث حصرا أثناء سير الفصام أو إضطراب المزاج ذو المظاهر الذهانية – إضطراب ذهاني آخر أو إضطراب نمائي |

ملاحظة: إضطراب الشخصية الغريبة هي ثلاثة من إضطرابات الشخصية في تشخيص (DSM 5) التي تتسم بأنماط السلوكيات الشاذة و يكون المضطرب غريب الأطوار و هو منتشر في إضطراب الذهان الفصامي.حيث تظهر مؤشرات لدى الأشخاص المصابين بهذا النوع من الإضطراب وهي:

* الإنزعاج الشديد من العلاقات الحميمية
* يظهر أشكال غريبة في التفكير والسلوك
* يعانون إضطرابات في العلاج

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| وصف مختصر لإضطرابات الشخصية مع معرض لمعايير التشخيص وفق معياري **DSM 4 & DSM 5** | | | |
| **الفئة الأولى (B)**  **الفئة المأساوية (Dramatic )** | * **إضطراب الشخصية اللاإجتماعية**   **(ملاحظة : سابقا كانت تسمى Psychopathe ) وقد تخلى علم النفس عن هذه التسمية في dsm 5)**   * **إضطراب الشخصية الحدودية Boderline personality desorders** * **إضطراب** * **الشخصية** * **الإستعراضية**   **Histrionic personality desorders**   * **إضطراب الشخصية النرجسية**   **Narcissit Personality Desorder** | **السمة الأساسية**  لا يكترث بالآخرين ،عدم بالذنب ولا يعرفون الندم ؛لهم سلوكات إندفاعية لايوجد لديهم تخطيط للمستقبل،غدم الشغور بالمسؤولية عدم الإكتراث بالخوف، يميل إلى إشباع حلجلته الخاصة فقط/ علاقاته مع الآخر تشوبه الصراع حتى مع رجال القانون و المعلم؛كثير العراك و سلوكه يتصف بالإنحراف | معايير التشخيص   * سلوك يتضمن إستهانة بالغير وبحقوقهم عادة ما يبدأ السلوك النمطي المضطرب في المراهقة الوسطى أي بداية من السن ال15؛ و له ثلاثة مؤشرات يستدل بها: * الفشل والإخفاق في الإلتزام بالقواعد الإجتماعية و مثل هذه السلوكات تودي بصاحبها إلى الحبس أو التوقيف * الخداع بإستخدام الكذب المتكرر، إستخدام الأسماء المستعارة و الإحتيال على الغير بهدف إشباع حاجاته الشخصية * الإندفاعية والإخفاق في التخطيط للمستقبل * الإستثارة والعدوانية المتكررة والشديدة ككثرة الشجارات وإيذاء الأخرين * الإستهتار المتهور بسلامة الذات و الآخرين * عدم الإحساس بالمسؤولية بشكل مستمر و من مؤشراته الإخفاق في الإحتفاظ بمنصب عمله * عدم الشعور بالندم و من مؤشراته أنه لايبالي عند إلحاق الأذى بالآخرين أو حتى تبريره أو عند القيام بسرقة أو غيرها من السلوكات المؤذية |
| **ما يميز الأشخاص الذين يعانون من هذا الإضطراب هو:**   * **عدم الثبات في العلاقات البينية وصورة الذات و في النشاطات** * **شدة الإندفاعية** * **التقلبات في المشاعر و التصورات القيمية وفي صورة الذات كالقايدة المتهورة؛الإضطراب في الأكل أو الإفراط في الأكل؛الإسراف المالي،** * **الإحساس المزمن بالفراغ** * **الغضب الشديد غير المبرر ؛ شجارات** * **متكررة** * **تفكير الزوري العابر المرتبط بالشدة** | **معايير التشخيص**   * **عدم الإستقرار في العلاقات مع الآخرين؛صورة الذات؛ العواطف، الإندفاعية و من مؤشراتها :** * **تقوم الحالة بمحاولات حميمية لتجنب الهجران العلني** * **علاقات غير مستقرة و حادة مع الآخرين** * **إضطراب في الهوية؛ الذات لا تستقر على صورة واحدة** * **السلوك الإنتحاري المتكرر أو اللجوء إلى تهديدات كإيذاء الذات.** * **عدم الإستقرار الإنفعالي** |
| **سماتها:**   * **المبالغة في الإنفعالية** * **الرغبة في جلب إهتمام الأخرين وتوكيد الذات** * **الحاجة إلى المديح** * **يهتمون بالمظهر الخارجي** | * **معايير التشخيص:** * **نمط ثابت في المبالغة الإنفعالية وجذب الإنتباه ومن مؤشراته:** * **الإنزعاج في المواقف التي لا يكون فيها الفرد محل إهتمام.** * **غالبا ما تتميزه علاقاته مع الأخرين بسلوك الإغراء الجنسي أو السلوك المثير,** * **يظهر بشكل سريع تحولا وتعبيرا سطحيا عن العواطف** * **يميل إلى إستخدام مظهر الفيزيقي للفت الإنتباه** * أسلوبه في الحديث مفرط في التعبيرية **ويضيع في التفاصيل.** * **يظهر حركات تمثيلية لإستعراض عواطفه بشكل مبالغ فيه** * **لديه قابلية الإيحاء ( التأثر بحديث الأخرين)** * **غير واقعي في عقد الصداقات** |
| **سماته :**   * تضخيم الأنا كونهم يعتقدون أنهم عظماء ومميزون. * عدم الإحساس بمصالح الآخرين * لا يحبون من ينتقدهم * لهم نزعة مطلبية | * **معايير التشخيص** * نمط شامل من العظمة. * الحاجة إلى تقدير الغير و الإفتقار إلى القدرة على التعاطف * **مؤشرات اضطراب الشخصية النرجسية:** * الشعور بأهمية ذواتهم و الشعور بالعظمة * الإستغراق في الخيالات بخصوص النجاح اللامحدود و المبالغة في المثالية * اعتقاد الشخص المضطرب أنه متميز عن الأخرين وأنه لا يليق إلا بمن يماثله في الشخصية * الشعور بالصدارة أو له له توقعات غير منطقية و غير واقعية * يستغل العلاقات من أجل إشباع حاجاته الخاصة * له عجز في التفهم العاطفي و يرفض الإعتراف * لايحب أن ينفوق عليه الأخرون و هو حسود في الغالب و في حالة فشل يربط ذلك بحسد الآخرين له * له شخصية متعجرفة و يميل إلى الغطرسة |

**ملاحظة عن الشخصية الدراماتيكية:**

**الشخصية الدراماتيكية؛ وفق تشخيص DSM 5)) هي أربعة إضطرابات الشخصية ولها أعراض؛ نجملها في النقاط التالية:**

**1, الشخصية المعادية للمجتمع تتجاهل وتنتهك حقوق الآخرين. وعلاج الموجه لهم يلقى مقارمة من قبلهم كونهم يمتلكم شعور بالإعتلاء.**

**2. الشخصية المضطربة الحدودية هي شخصية نمطية تتسم بعدم بعدم الإستقرار في العلاقات الشخصية وصورة الذات والحالة المزاجية، جنبا إلى جنب مع الإندفاعية المتطرفة.وقد يصلح معها العلاج السلوكي الجدلي**

**3. الأشخاص الذي يعانون من الشخصية الهيستيرية ؛يطهرون نمطا من الإنفعالية الزائدة و جلب الإنتيباه**

**4. يظهر الأشخاص النرجسيون نمطا من الإحساس بالعظمة و تضخيم الأنا و الحاجة إلى الإعجاب من قبل الغير و يفقترون إلى الحب و تعد الشخصية صعبة المنال في العملية العلاجية**